ماكرون أكد لبزشكيان ضرورة استئناف الحوار من أجل إيجاد حلول ديبلوماسية شاملة

ترامب: لا تواصل مع إيران منذ دمّرنا منشآتها النووية
وطهران: لا ضربات جديدة.. «شرط العودة» للمفاوضات

صورة التقطتها الأقمار الاصطناعية لمنشأة «فوردو» النووية الإيرانية في 29 يونيو الفائت (أ.ف.پ)

عواصم ـ وكالات: قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب إنه لم يجر محادثات مع إيران منذ أن تم تدمير منشآتها النووية بالكامل، مؤكدا أنه «لم يقدم لها أي شيء».

وكتب ترامب في منشور عبر حسابه على منصة «تروث سوشيال» أمس: «لا أتحدث مع الايرانيين منذ أن دمرنا بالكامل منشآتهم النووية. ولم أعرض عليهم شيئا».

وأضاف: «أخبروا السيناتور الديموقراطي كريس كونز بأنني لا أقدم لإيران أي شيء، على عكس الرئيس الأسبق باراك أوباما الذي دفع لهم مليارات الدولارات بموجب الطريق الغبي نحو السلاح النووي«(JCPOA)، والذي كان سينتهي الآن على أي حال!».

وأضاف: «كما أنني لا أتحدث معهم حتى، منذ أن دمرنا بالكامل منشآتهم النووية.

في المقابل، قال مساعد وزير الخارجية الإيراني مجيد تخت روانتشي إنه «إذا كانت الولايات المتحدة ترغب في استئناف المفاوضات، فعليها أن تستبعد تماما أي هجوم آخر على إيران».

وأضاف روانتشي خلال مقابلة مع هيئة الاذاعة البريطانية «بي. بي.سي» أن «إدارة الرئيس دونالد ترامب أبلغت إيران عبر وسطاء برغبتها في العودة إلى طاولة المفاوضات، لكنها لم تبد موقفا واضحا بشأن القضية بالغة الأهمية وهي الهجمات المحتملة أثناء المحادثات، كما أنه لم يتم الاتفاق على أي موعد لاستئناف محتمل للمفاوضات».

وأشار إلى أن «إيران تلقت عبر وسطاء ايضا رسائل تفيد بأن الولايات المتحدة لا تعتزم استهداف قائد الثورة بغرض تغيير النظام في إيران».

وقال روانتشي: «نحن لا نريد الحرب، بل نرغب في الحوار والديبلوماسية، لكن علينا أن نكون مستعدين وحذرين حتى لا نتفاجأ مرة أخرى».

ولفت إلى أن «حجم الأضرار التي لحقت بالبرنامج النووي الإيراني نتيجة الهجمات الأميركية لايزال غير معروف».

وجدد المسؤول الايراني التأكيد على حق إيران في تخصيب اليورانيوم بنسبة 60٪ لإنتاج الطاقة.

وقال «يمكن مناقشة المستوى، ويمكن مناقشة القدرة، ولكن القول... يجب أن يكون مستوى التخصيب لديكم صفرا، وإذا لم توافقوا فسوف نقصفكم، فهذه هي شريعة الغاب».

وفي سياق متصل، دعا وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي مجلس الأمن الدولي إلى الاعتراف بإسرائيل والولايات المتحدة باعتبارهما البادئين في «العدوان»، وفقا لرسالة أرسلها إلى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش ورئيسة مجلس الأمن كارولين رودريغيز-بيركيت.

ونقلت وكالة الأنباء الرسمية الإيرانية (إرنا) عن عراقجي تأكيده على ضرورة قيام مجلس الأمن بتحمل مسؤوليته في صون السلم والأمن الدوليين، معتبرا أن الهجمات الإسرائيلية التي استهدفت المباني السكنية والمدنيين والبنى التحتية المدنية تمثل «انتهاكا صارخا» لميثاق الأمم المتحدة و«خرقا فاضحا» للقانون الدولي.

كما اتهم المسؤول الإيراني واشنطن وتل أبيب باستهداف منشآت نووية خاضعة لضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية، في انتهاك جسيم لميثاق الأمم المتحدة.

في غضون ذلك، أكد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في اتصال هاتفي مع نظيره الإيراني مسعود بزشكيان أهمية «الاحترام الكامل» لإيقاف إطلاق النار في المنطقة باعتباره عاملا أساسيا في دعم جهود التهدئة وتعزيز الأمن والاستقرار الإقليميين.

وقال ماكرون عبر حسابه على موقع التواصل الاجتماعي (اكس) إنه بحث مع بزشكيان العلاقات الثنائية بين بلديهما إلى جانب عدد من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

ودعا الرئيس الفرنسي إلى استئناف الحوار بشأن برنامج إيران النووي وبرنامجها للصواريخ الباليستية في إطار الجهود الرامية إلى إيجاد حلول ديبلوماسية شاملة.

كما شدد على ضرورة استئناف التعاون بين إيران والوكالة الدولية للطاقة الذرية، مؤكدا التزام فرنسا «التام» بمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية وضرورة ضمان الشفافية في الأنشطة النووية الإيرانية.

كما طالب بالإفراج الفوري عن المواطنين الفرنسيين سيسيل كولر وجاك باريس المحتجزين في إيران، مشددا على أهمية احترام حقوقهما وضمان سلامتهما.

واختتم ماكرون الاتصال بالتأكيد على مواصلة التنسيق مع الشركاء الدوليين لدفع المسارات الديبلوماسية بما يخدم الأمن والاستقرار في المنطقة والعالم.

«الترويكا الأوروبية» تدعو إيران لاستئناف التعاون مع «الوكالة الذرية»

باريس ـ وكالات: دعت دول «الترويكا الأوروبية» الثلاث إيران، إلى الاستئناف الفوري للتعاون الكامل مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية واتخاذ جميع الخطوات اللازمة لضمان سلامة وأمن موظفي الوكالة الأممية.

وطالبت كل من ألمانيا وفرنسا وبريطانيا في بيان مشترك أمس «السلطات الإيرانية بالامتناع عن اتخاذ أي خطوات لوقف التعاون» مع الوكالة الذرية.

ودانت الدول الثلاث «تهديدات طهران بحق المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية رافائيل غروسي»، بعد الضربات الأميركية والإسرائيلية على منشآت نووية في إيران وإعلان الأخيرة تعليق التعاون مع الوكالة.

وجاء في البيان الصادر عن وزراء خارجية الدول الثلاث إن «فرنسا، وألمانيا، والمملكة المتحدة تدين التهديدات بحق غروسي وتجدد دعمها الكامل للوكالة».

وتابع البيان: «نحث إيران على الاستئناف الفوري للتعاون الكامل بما يتماشى مع التزاماتها الموجبة قانونا، واتخاذ جميع الخطوات اللازمة لضمان سلامة وأمن موظفي الوكالة الدولية للطاقة الذرية».

وكان وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي اعتبر الجمعة الماضي أن «إصرار غروسي على زيارة المواقع التي تعرضت للقصف بحجة الضمانات لا معنى له، وربما ينطوي على نية خبيثة».

مدير «سي.آي.إيه»: ضرباتنا عطّلت برنامج طهران النووي لسنوات

واشنطن ـ وكالات: قال مدير وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية (سي. آي.إيه) جون راتكليف ان الضربات العسكرية الأميركية دمرت منشأة تحويل المعادن الوحيدة في إيران، وأدت بذلك إلى انتكاسة هائلة لبرنامج طهران النووي ستحتاج الى سنوات للتغلب عليها، حسبما أفاد به مسؤول أميركي.

وأوضح المسؤول الذي تحدث لشبكة «سي.إن.إن»، شريطة عدم الكشف عن هويته لمناقشة معلومات استخباراتية مهمة، ان راتكليف أوضح لأعضاء متشككين في الكونغرس أهمية الضربات الأميركية التي وجهت إلى منشأة تحويل المعادن، وذلك خلال جلسة سرية للمشرعين الأميركيين عقدت مؤخرا.

القضاء الإيراني: أكثر من 900 قتيل خلال الحرب مع إسرائيل

طهران ـ أ.ف.پ: قتل 935 شخصا على الأقل في إيران أثناء حربها مع إسرائيل التي استمرت 12 يوما، بحسب ما أفاد الإعلام الرسمي الإيراني أمس، بعد نحو أسبوع على دخول وقف إطلاق النار حيز التنفيذ.

ونقلت وكالة «إرنا» الرسمية عن الناطق باسم السلطة القضائية أصغر جهانغير قوله: «خلال الحرب التي استمرت 12 يوما وشنها الكيان الصهيوني على بلدنا، تم تحديد هويات 935 شهيدا حتى اللحظة».

وتشمل الحصيلة 132 امرأة و38 طفلا، وفق جهانغير.

أكثر من 810 قتلوا وهم يحتمون بمنشآت تابعة لـ «أونروا» في القطاع منذ بداية الحرب

«هدنة غزة».. إسرائيل تفضّل «مقترح ويتكوف».. و«حماس» تطالب بصفقة شاملة

فلسطينيون يحصلون على حصتهم اليومية من الغذاء في منطقة النصيرات جنوبي قطاع غزة أمس (أ.ف.پ)

عواصم ـ وكالات: تتواصل الجهود المكثفة من أجل التوصل لاتفاق هدنة في قطاع غزة في أقرب وقت ممكن، فيما ظلت «الفجوات» قائمة بين إسرائيل وحركة المقاومة الفلسطينية الإسلامية «حماس» بشأن مضمون هذا الاتفاق وبنوده، فقد شدد وزير الخارجية المصري د.بدر عبدالعاطي خلال اتصال هاتفي مع المبعوث الأميركي للشرق الأوسط ستيف ويتكوف، على «ضرورة استئناف وقف إطلاق النار في قطاع غزة، والإفراج عن الرهائن والأسرى، وذلك توطئة لاستدامة وقف النار وتحقيق رؤية الرئيس دونالد ترامب بإرساء السلام الشامل في الشرق الأوسط».

من جهته، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية القطرية د.ماجد الأنصاري أمس إن «هناك نيات أميركية جدية للدفع باتجاه عودة المفاوضات حول غزة لكن هناك تعقيدات».

وأضاف الأنصاري ان «هناك اتصالات للوصول إلى صيغة للعودة للمفاوضات بشأن غزة. ونرى لغة إيجابية من واشنطن بشأن الوصول لاتفاق»، لافتا إلى انه «أصبح من الصعب تقبل استمرار الخسائر البشرية في القطاع».

وتابع: «مستمرون في الضغط من خلال شركائنا للفصل بين المفاوضات ودخول المساعدات الإنسانية إلى غزة»، مشيرا إلى ان التعنت الإسرائيلي يمنع إدخال المساعدات إلى القطاع، مشددا على انه «لا يمكن القبول باستمرار الربط بين الجانبين الإنساني والعسكري» في غزة.

في هذه الأثناء، لوح وزير الخارجية الإسرائيلي، جدعون ساعر، باستخدام القوة إذا لم يتم التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار وتبادل الأسرى في غزة، مبينا أن تل أبيب ترفض شروط حركة «حماس».

وقال ساعر في مؤتمر صحافي مع نظيرته وزيرة خارجية النمسا بياته ماينل أمس: «سنستخدم القوة إذا لم نتوصل إلى اتفاق في غزة»، مضيفا: «لن نقبل بشروط حماس لإنهاء الحرب طالما أنها تسيطر فعليا على غزة».

وأشار إلى أن «مقترح المبعوث الأميركي الخاص إلى الشرق الأوسط ستيف ويتكوف بشأن غزة سيسمح بتحسين الوضع الإنساني»، مشيرا إلى أن «حماس» ترفضه حتى الآن.

وبين ساعر أن هناك فجوات بين الطرفين، وقال ان «حماس تحاول استخدام الأسرى لفرض شروطها»، معتبرا ان «قيام دولة فلسطينية من شأنه أن يهدد أمن دولة إسرائيل».

في المقابل، قال القيادي في حركة (حماس) محمود مرداوي في تصريحات صحافية إن المفاوضات غير المباشرة مع إسرائيل تراوح مكانها لأن الأخيرة تصر على مواصلة حربها في غزة.

وأضاف مرداوي أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يواصل رفضه إيقاف الحرب التي تستهدف الأبرياء في القطاع، مؤكدا ضرورة وقف العدوان الذي يستهدف يوميا الجوعى، وفتح باب المساعدات الإغاثية لأهل غزة.

وأكد أن وقف الحرب والانسحاب الإسرائيلي من قطاع غزة بضمانات دولية «شرطان لا تنازل عنهما»، مشددا على رفض الحركة أي شرط يمس «سيادتنا وسلاح المقاومة مرتبط بإنهاء الاحتلال».

وكان المستشار الإعلامي لرئيس «حماس»، طاهر النونو مسؤول قد شدد في تصريح لوكالة فرانس برس، على أن الحركة تريد اتفاقا «على قاعدة صفقة شاملة تحقق وقفا دائما للحرب، والانسحاب العسكري الإسرائيلي الكامل من غزة، وإدخال المساعدات وصفقة تبادل أسرى»، وفق ما نقلت «فرانس برس».

اجتماع دون حسم

وفي سياق متصل، أفادت تقارير إعلامية إسرائيلية بأن الرئيس الأميركي دونالد ترامب ووزير خارجيته ماركو روبيو أجريا مؤخرا مباحثات هاتفية مع نتنياهو ووزيره للشؤون الاستراتيجية رون ديرمر تم خلالها التوصل إلى «تفاهمات» لإنهاء حرب غزة «خلال أسبوعين».

جاء ذلك فيما قالت القناة الـ 14 الإسرائيلية ان الجيش وضع قرار مصير الحرب على غزة بيد نتنياهو، وسط خلافات في الأوساط العسكرية حول مسار العمليات العسكرية في القطاع.

وخلال اجتماع مجلس الوزراء الأمني المصغر أمس الأول، عرض الجيش الإسرائيلي خيارين رئيسيين، أولهما احتلال غزة وإقامة إدارة عسكرية، والثاني التوقيع على صفقة لتبادل الأسرى.

ونقلت القناة الإسرائيلية نقلا عن مصادر حضرت هذا الاجتماع قولها انه اتضح أن خيار إعادة احتلال غزة نطوي على ثمن باهظ جدا، بما في ذلك سيناريوهات سقوط عدد كبير من القتلى، وعدم نجاة بعض الأسرى، والتكلفة الاقتصادية الباهظة للغاية التي وصفها الجيش بأنها «غير معقولة».

وأوضحت المصادر ذاتها أن الاجتماع انتهى من دون حسم، حيث رفع الجيش المسؤولية إلى المستوى السياسي، وطالب باتخاذ قرارات تمكن من الاستعداد لمواصلة القتال أو الذهاب قدما في المسار الديبلوماسي.

غارات متواصلة على القطاع

على الصعيد الميداني، قتل وأصيب العشرات بتواصل الغارات الإسرائيلية على مناطق متفرقة بأنحاء غزة، لاسيما خان يونس جنوب القطاع وحي الزيتون في مدينة غزة.

وأصدر الجيش الإسرائيلي إنذارا جديدا لإخلاء مناطق في شمال غزة، وقال المتحدث باسمه للإعلام العربي، أفيخاي أدرعي إن القوات الإسرائيلية تعمل بقوة شديدة جدا في هذه المناطق، موضحا أن الأعمال العسكرية سوف تتصاعد وتشتد وتمتد غربا إلى مركز مدينة غزة لتدمير قدرات حركة «حماس»، على حد قوله.

من جهة أخرى، شن جيش الاحتلال غارة استهدفت مبنى في محيط مفرق الشجاعية شرقي مدينة غزة، فيما أصيب أفاد مصدر طبي بمستشفى العودة بوقوع إصابات في استهداف مسيرة إسرائيلية لمواطنين بأحد المخيمات في منطقة النصيرات وسط القطاع.

وعلى الصعيد الإنساني، قالت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» ان أكثر من 810 قتلوا وهم يحتمون بمنشآت تابعة للوكالة بغزة منذ بداية الحرب. وحذر صندوق الأمم المتحدة للسكان من أن المئات من حديثي الولادة بالحاضنات بمستشفى ناصر في خان يونس يواجهون خطر الموت الوشيك جراء نفاد حليب الأطفال، كما قالت مصادر طبية للجزيرة إن أطفال القطاع يواجهون خطر الإصابة بالأمراض في ظل تسجيل عشرات الإصابات بالحمى الشوكية.

وفي الضفة الغربية المحتلة، أعلنت قوات الاحتلال قرية «الركيز» جنوب الخليل منطقة عسكرية مغلقة واعتقلت فلسطينيين بينهم نساء وأطفال، بينما اقتحم عدد من المستوطنين المسجد الأقصى في القدس المحتلة.

وقالت قناة «الجزيرة» الفضائية إن الجيش الإسرائيلي قرر هدم 104 أبنية في مخيم طولكرم تضم أكثر من 400 وحدة سكنية وعشرات المنشآت التجارية.